



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد التاسع عشر - جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ / ديسمبر ٢٠٢٥ م

من الأدب اليماني القديم
قصيدة الفخر الحميرية

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

مَحْكَمَةٌ تُعْنَى بِنَقُوشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد التاسع عشر - جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحداد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د. علي فرج العامري (العراق)

أ.د. فيصل محمد البارد

أ.د. محمود فرعون (سوريه)

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.د. نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

*



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهبال

قصيدة الفخر الحميرية ٧

نقوش ١١

إبراهيم محمد الصلوي

نقش قصيدة الفخر الحميرية من وادي شُرْجان للقليل سعد يُهَشِّكِرُ ذي هصبح (قراءة وتحليل ودراسة) ١٣

علي محمد الناشري

المكرب السبئي يدع إيل وابنه يثع أمر، والمملك الكمني عم كرب وابناه بعثتر ويشهر ملك ٦١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش من مدينة يثل (براقش حالياً) الجوف ٩٧

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش بمنية قديمة وادي الجوف ١٢٥

محمد علي محمد عريش

نقوش جديدة من مدينتي نَشَّان ومعين بالجوف (تحليل ودراسة) ١٥٧

علي ناصر صَوَّال

نقوش سبئية مبكرة من الجوف (دراسة لغوية تاريخية) ١٩١

سالم عتيق ناصر القايفي

نقوش جديدة من شبام بكيل (شبام ولد عم) ٢٣١

أدهم عبدالله محمد نجيم

الدين والفن في اليمن القديم - دراسة تحليلية لمجموعة من الشواهد الأثرية من وادي الجوف ٢٧٧

مبروك محمد الذماري

شاهدا قبر الإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، ت: بعد (١٠٤٨ هـ / ١٠٤٨ م)

"دراسة أثرية توثيقية" ٣١٣

صلاح أحمد صلاح الكوماني

مسجد السوق بقرية مخلص (٩٥٠ هـ)، مديرية عنس بمحافظة ذمار - دراسة توثيقية ٣٥٧

فضل محمد محسن العميسي

التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام ٤١١

نقوش

نقوش يمنية قديمة من وادي الجوف

* محمد مسعد أحمد الشرعي

الملخص: يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل خمسة نقوش من وادي الجوف (خارطة ١) منها ذات طابع تشريعي (٢٠، ٩٩، ٥٠ م. ر/ الشرعي، الجوف ١، ٢، ٥) ومنها ذات طابع نذري (٢٨٢ م. س، ٤٠ م. ر/ الشرعي، الجوف ٣، ٤)، دونت جميعها بخط المسند الغائر، وقد تناولها البحث ضمن محورين الأول: دراسة النقوش ومدلولها بعد نقل أحرف النقوش إلى أحرف الفصحى، ثم نقلت معانيها إلى العربية الفصحى، وتحليلها ودراسة مفرداتها الجديدة. وال محور الثاني: توضيح للتشريعات والوثائق اليمنية القديمة، وترجع أهمية هذه النقوش إلى أنها لم تدرس من قبل، وإلى ما تقدمه من دلالات اجتماعية، ودينية، ومما زاد في أهميتها ذكرها للمعبود إيل مقه سيد معبد ذي مشرع، وكذلك الشعب ذي مشرع، وطبيعة وجود السبئيين في جهات ومدن الجوف، والجانب الديني المتمثل في الالتزام والوفاء بالنذور للمعبودات، وكذلك التدين المطلق والابتعاد عن الشهوات لمقلدي منصب أو وظيفة دينية (كاهن) داخل المعبد.

الكلمات المفتاحية: نقوش، إيل مقه، ذي مشرع، الجوف، شعب، ذي حضران.

مصدر النقوش: مكنتي الهيئة العامة للآثار والمتاحف من صوراً فوتوغرافية لمجموعة النقوش بغرض دراستها ونشرها ضمن سلسلة المجلة العلمية المحكمة (ريدان)، وأفادت بأن هذه النقوش ضمن مجموعة خاصة تم اقتنائها من وادي الجوف.

* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة المساعد - بقسم الآثار والمتاحف جامعة ذمار



تأريخ النقوش: لا تحتوي النقوش على معلومات أو أسماء شخصيات نركز عليها في تحديد تاريخها تحديداً دقيقاً، ولكن من خلال شكل الخط ومراحل تطوره المعروفة عند الدارسين^١ نجد أن خط النقوش قيد الدراسة يعود إلى ما بين القرنين السابع والرابع قبل الميلاد.

النقش الأول: لوحة ١

رمز النقش: (٢٠ م. ر.)، ترميز الباحث: (الشرعي، الجوف ١)

وصف النقش: لوح تذكاري دون عليه نقش بخط المسند الغائر، بأحرف مزخرفة، يتألف من ستة أسطر ظاهرة، يظهر بداية النقش رمز إيل مقه (ل)، ومن خلال صياغة النقش يبدو أن هنالك نقصاً كبيراً في كلمات النقش من الجانب الأيسر بسبب تلف (كسر) تعرض له اللوح الحجري، لذلك فقد حاولت استكمال قراءة النقش استناداً على سياقه.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [رمز] ك ن / ه ث ب و / ي ث ع م [.....]

(٢) ق د م ي / أ ت م / ش ع ب ن / ذ م [ش ر ع م]

(٣) و ث و ب إ ل / ب ن / و د ت / [و]

(٤) [.] ع ث ت / ب ن / و ت ر ن / أ د [م / ..]

١ الصلوي، إبراهيم، "كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم" مجلة حولية أبجديات، إصدار مركز الخطوط مكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، ٢٠٠٨: ٦٨ - ٧٠.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



(٥) [٠] ش ع ب ن / ذ م ش ر ع م / و أ [..]

(٦) [٠] ذ م ش ر ع م / و ش ع ب ن [.....]

المعنى بالفصحى:

(١) هكذا أمر (شرع) يتعم [.....]

(٢) ونفذ اتفاق الشعب ذي مشرع [.....]

(٣) وثوب إيل بن ودة [.....]

(٤) عثت بن وتران مولى [.....]

(٥) الشعب ذي مشرع [.....]

(٦) و ذي مشرع والشعب [.....]

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

بسبب النقص في نص النقش لا نستطيع تحديد ماهية الموضوع لكن من خلال بداية النص يدل على أنه نقش تشريعي أو مرسوم قام به صاحب النقش، ونرى بعض الاحتمالات لمضمون قرار صاحب النقش، أولاً: تمليك الشعب ذي مشرع وبعض الشخصيات الواردة شيئاً غير معروف قد يكون (مساحة أرض، أو حصة من الماء)، وذلك بعد أن جمع ووفق بين أعضاء الشعب ذي مشرع، وموظفي معبدهم ذي مشرع، ثانياً: إصدار قرار يسري على الشعب ذي مشرع وبعض الشخصيات النافذة وذلك في تعيين شخصيات جديدة في وظائف إدارية، ومناصب تصب في خدمة الشعب ذي مشرع، ثالثاً: تعيين أشخاص بوظائف دينية تابعة لمعبد ذي مشرع على أن يكون



المعنيون أساساً من الشعب ذي مشرع، رابعاً: أن المرسوم من أجل التوصل لاتفاق والتوافق بين قبيلة ذي مشرع وبعض الشخصيات النافذة وموظفي معبد ذي مشرع.

تبقى الاحتمالات السابقة مجرد ظن قد يكون أحدها هو المقصود في النقش، ولكن للأسف لا نستطيع تحديد ما نص عليه موضوع النقش بدقة متناهية، كما لا نستطيع تحديد اسم صاحب النقش، إذ لا يظهر من اسمه إلا جزء فقط (يثع).

ك ن / ه ث ب و: كان: فعل ماضي، يرد في السبئية تحت الجذر (كون) بمعنى "كان، حدث، ناصر، ظاهر، ساند، أحدث، أمر، رسم، جعل شيء يحدث"، واسماً بمعنى "ضيعة، مكان"^١، وفي القتبانية بمعنى "عندما، حين، حدث"^٢، وفي المعينية يرد كفعل بمعنى "أسس، أنشأ، كان، حدث"^٣، وفي اللغة العربية الفصحى كون الشيء أي "أحدثه"، وكان "حدث"^٤، هثبو: فعل ماضي بمعنى "أمروا" يرد في النقوش اليمنية القديمة بصيغة المفرد "ه ث ب"، وبصيغة الجمع "ه ث ب و"، وبصيغة المضارع "ي ه ث ب"، وجميعها بمعنى "قرر، أمر، رسم، سلم، فوض، حول (إلى أحد)، دون، سجل، أشهد على، أصلح"^٥، وفي بعض النقوش نجد اللفظ بمعنى "حكم، قضى" منها النقشان الموسومان (CIH 601-126)، والجملة (كن هثبو) ترد في النقوش التشريعية^٦، أو النقوش

١ بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، بيزرز، لوفان الجديدة. ١٩٨٢: ٨٠

2 Ricks D. Stephen Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma 1989: 84 - 85

3 Arbach Mounir Lexique madhabien. Compare aux lexiques sabeen, qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence. 1993:68

٤ ابن منظور، جمال الدين (د، ت) لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة: ٣٩٥٩

٥ بيستون، ١٩٨٢: ١٥١

٦ النعيم، نور عبدالله، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير. الرياض، ٢٠٠٠:



التي تحمل قضايا مهمة قد تكون سياسية أو اجتماعية، أو خاصة بالري، والزراعة، وربما دينية، مثلاً: كطلب اجتماع قبلي لغرض التحشيد لمهمة عسكرية^١، أو دفاعية، وقد يكون لعرض مرسوم، أو قرارات تخص القبيلة كتعيينات في وظائف إدارية، أو دينية، أو في قوانين تقسيم وتوزيع حصص الماء وري الأراضي الزراعية وتنظيمها، أو استصلاحها، والإشراف عليها، وغير ذلك من القضايا العديدة في سنن قوانين^٢، ويرى "بيستون" أن الصيغة التي تبدأ بـ(كن) خاصة بالعهد القديم لسبب لأنها وردت في النصوص الخاصة بهذه الفترة^٣، لكن نقوش أخرى تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد تبدأ بصيغة (كن عشر)^٤، ومنها ما يعود إلى فترات ما بعد الميلاد وبألفاظ مختلفة، منها: (كن وقه)^٥ وكذلك (كن وسحر)^٦ و(كن فتح)^٧ و(كن هثبو) وكلها بمعنى مختلف لكل لفظ فـ(كن عشر) بمعنى - كان اجتماع: في النقوش (الشرعي: سحر ٢٥، الذراع ١، ٢)، و (كن وقه) بمعنى - هكذا أمر: في النقش (CIH 126) و(كن وسحر) بمعنى - مثلما أمر: في النقش (GI 744) و(كن فتح) - أصدر وحرر: في النقش (Res 3878)، و(كن هثبو) - مثلما

١ الشرعي، محمد مسعد، نقوش سيئية جديدة من منطقة الحدأ تحقيق ودراسة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة صنعاء، قسم الآثار والسياحة، ٢٠٢٣: ٢٦٥ - ٢٦٧

٢ للاستزادة ينظر: العززي، نعمان احمد سعيد، التشريعات القتبانية والحضرية دراسة تاريخية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد قسم التاريخ ٢٠٠١.

٣ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، المكتبة الوطنية، ١٩٩٥: ٨٨.

٤ الشرعي، ٢٠٢٣: ٢٦٥

5 Jamme Albert W. F Miscellanées d'ancien arabe III. Washington. [Privately printed] 1972: 22-26.

٦ النعيم، ٢٠٠٠: ٢٦٦

٧ النعيم، ٢٠٠٠: ٢٦٧



حكم- هذا أمر- هكذا قرر- هكذا أصدر- مثلما أمر: في النقوش
(Mafray -Husan Al Salih)، (١٢/ 315, CIH, GI 744).

أ ت م / ش ع ب ن / ذ م ش ر ع م: أتم: فعل ماضي بمعنى "وفق، ألف بين
(فريقين)^١، حاز، تملك (مالاً) باتفاق، اجتمع، التقى، توصل إلى وفاق، جمع"^٢، عقد
اتفاقاً^٣، شعبن: اسم علم، والنون في آخره للتعريف يرد بمعنى "بلدة، ناحية، حضر"^٤،
والاسم "شعب" مشهود في نقوش المسند وجمعه "أشعب" بمعنى تلك الوحدات
الاجتماعية والحضرية المرتبطة مع بعضها البعض بمصالح اقتصادية واجتماعية وسياسية
ودينية، وكما يعكس مصطلح "شعب" التاريخ الحضاري، والمدنية المبكرة للإنسان في
اليمن القديم^٥، ذمشرعم: (ذي)، اسم موصول للدلالة على النسب للمكان، أو القبيلة،
مشرعم: اسم الشعب (القبيلة، عائلة، أسرة) (1 Mafray al- Mabniyya, Ja 547)
والجذر (ش ر ع) بمعنى "الشريعة، الطريق"^٦ والشرع "هي الحافة المشرفة التي تطل على ما

١ بافقية، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس. ١٩٨٥: ٣٤٠.

٢ فقعس، أحمد على، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة دراسة معجمية مقارنة بالغات السامية ج ١، سمو
للطباعة ٢٠٢٢: ٢٦

3 Biella Sabaic Dictionary (English –French–Arabic) publication of the University of
Sana'a, Louvain- la- Neuve (Éditions peeters) et Beyrouth (Librairie du liban)
1982:30

٤ بيستون ١٩٨٢: ١٣٠.

٥ الحاج، محمد، نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب (دراسة لغوية تاريخية مقارنة)، (ط١)،
دار الوفاق للنشر والتوزيع، الرياض. ٢٠٢٠: ١٧٩ - ١٨٠.

٦ للاستزادة ينظر: الشرعي، محمد مسعد "نقوش سبئية من معبد أوام دراسة في دلالة مضامينها" ريدان
ع (١٥) ٢٠٢٤: ٣١١



تحتها من الأماكن مثل حافة شرفة جبل، أو جدار، أو قطعة أرض زراعية مشرفة^١ وفي بعض النقوش اليمنية القديمة، بمعنى "شرعه، شرعهم، منهجهم" (Res 3610, Res 4514)^٢.

تعليق: الشعب ذي مشرع:

ليس لدينا معلومات كافية عن هذه القبيلة كمكانتها السياسية والدينية، فلم يرد لها ذكر من قبل عدى في نقشين (Ja 547, Mafray al- Mabniyya 1) أحدهما من معبد أوام بمدينة مارب، والآخر من البيضاء في وادي الجوف، وهذه النقوش قيد الدراسة (الشرعي، الجوف ١، ٢، ٣، ٤، ٥) لكنها تظل محدودة في المعلومات، كما أن تحديد موقعها الأصلي بدقة لا يزال مجهولاً. يرى أحد الباحثين أن "ذي شرع" من القبائل التي كانت تسكن منطقة مارب قبل الميلاد^٣، فاليوم يوجد العديد من المناطق التي يطلق عليها مشرع، فمشرع قرية تقع في مديرية وصاب محافظة ذمار^٤ و"أمشرع، المشرع" منطقتان في مديرية خب والشعف بوادي الجوف^٥، ووادي شرع يقع في أرحب أسفل

١ دادية، يحيى عبدالله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجة محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه

(غير منشورة) جامعة الملك عبد العزيز - جده، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، ٢٠٢١: ٨٣

2 Jamme: Albert W. F. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mārib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press. 1962 P. 245

٣ ريكرمانز، وآخرون، نقوش خشبية قديمة من اليمن، المعهد الشرقي، جامعة لوفان الكاثوليكية الجديدة

١٩٩٤: ٢٢

٤ المحقفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج (٢)، الجبل الجديد، صنعاء، ٢٠١١: ١٨٩٢

٥ التعداد السكاني ٢٠٠٤: محافظة الجوف.

الصمغ وهو من مصبات وادي الجوف^١، ومشروع وادي يقع في منطقة العقلة بالقرب من محافظة شبوة^٢، وكذلك آل مشرع اليوم من قبائل منطقة الأغمر مناخة، وآل مشرع من زبيد، ومن وصاب محافظة ذمار^٣، على ما يبدو أن قبيلة ذي مشرع المنتسبة للوادي أو المنطقة التي تقيم به هي أسرة سبئية من خلال ذكرهم لمعبودهم إيل مقه وإقامة معبد خاص به في وادي ذي مشرع، ونرى أن موقع هذه القبيلة ومساكنهم تقع بين مارب، و الجوف، وربما ضمن أراضي وادي الجوف المجاورة لمنطقة مارب.

م ش ر ع م : اسم معبد خاص بإيل مقه ورد بشكل نادر ضمن النقوش اليمنية القديمة منها النقش الموسوم بـ (A. 20625) بصيغة (إ ل م ق هـ/ب ع ل/م ش ر ع م) نحت على واجهة مبخرة حجرية مصدرها من الجوف، وكذلك في النقش الموسوم بـ (Ja 832) من معبد أوام في مارب، ويتكون هذا النقش من سطر واحد كتب على إفريز مستطيل من البرونز، وفي هذا النقش اختلف الباحثون حول اللفظ (مشرعم) هل اسم قصر صاحب النقش، أم اسم معبد قام ببنائه وإهدائه للمعبود إيل مقه، فصاحب النقش المثبت بمعبد أوام من منطقة (أمير) ما بين نجران والجوف، حيث قدم قربانه للمعبود إيل مقه دون الإشارة إلى اسم معبده، فهنا من يرى أنه اسم قصر^٤ صاحب النقش قام

١ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن محمد، "صفة جزيرة العرب"، تحقيق: محمد بن علي الاكوع

الحوالي، ط(١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء. ١٩٩٠: ١٥٧

٢ التعداد السكاني، البيضاء، شبوة.

٣ المقحفي، ٢٠١١: ١٨٩٢

٤ الحابر، أنور محمد يحيى، القصر بين الخبر والأثر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، قسم

الآثار والسياحة، ٢٠١٤: ٢٦٥.



بتقديمه للمعبود أيل مقه عن طيب خاطر^١، وموقعه بمدينة مارب^٢ ورأي آخر يرى أنه اسم معبد قام ببناؤه في منطقة أمير وتقرب به للمعبود إيل مقه^٣، رغم عدم وجود نقوش من منطقة أمير تذكر اسم المعبد ذي مشرع، فتظل كل الآراء السابقة محتملة حتى العثور على نقوش، أو آثار جديدة تظهر معلومات بشكل أوضح.

موقع المعبد مشرع:

يذكر القحطاني أن المعبد كان مشيداً في منطقة مشرع، ولكن لا يعرف مكانه الأصلي بالتحديد كون النقش قد نقل من منطقة العثور عليه إلى متحف قسم الآثار بجامعة صنعاء، ولكنه يعود ويحتمل بأن المعبد ذي مشرع يقع ضمن أراضي مدينة مارب مستنداً إلى وجود قبيلة تحمل نفس الاسم (م ش رع م)^٤، ونرى أن موقع المعبد يقع في الوادي نفسه الذي تقطن به القبيلة المسماة باسم الوادي مشرع.

ث و ب ا ل / ب ن / و د ت: ثوب إل بن ودة: اسم علم لشخصية ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

ع ث ت / ب ن / و ت ر ن: لحيعث بن وتران: اسم علم لشخصية ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

١ القحطاني، محمد سعد، آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة أثرية

تاريخية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة صنعاء، قسم الآثار، ١٩٩٧: ٤٢-٤٣.

٢ نور الدين، عبد الحليم، مقدمة في الآثار اليمنية، منشورات، جامعة صنعاء، ١٩٨٥: ١٢٩.

3 Jamme, 1962. 245

٤ القحطاني، ١٩٩٧: ٤٧.



النقش الثاني: لوحة ٢

رمز النقش: (٩٩٠ م. ر.)، ترميز الباحث: (الشرعي، الجوف ٢)

وصف النقش: لوح حجري مربع الشكل دون عليه نقش بخط المسند الغائر وبأحرف مزخرفة يتألف من خمسة أسطر ظاهرة، ومن خلال صياغة النقش يبدو أن هنالك نقصاً كبيراً في كلمات النقش من جانبيه، وأعلاه وأسفله بسبب تلف (كسر) تعرض له، ولذلك فقد حاولت استكمال قراءة النقش استناداً على سياقه.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....] ش ع ب ن / ذ م ش ر ع م / و أ ق د م ت [.....]
- (٢) [..... / ذ م] ش ر ع م / و ش ع ب ن / ذ م ش ر ع م / ب ك [.....]
- (٣) [.... و ن] ف ق م / و ب ذ ل م / ب ن / ع ل ي / أ [د م ه ...]
- (٤) [....] و ا ق د م ت / و أ م ن / و ب ع [ل /]
- (٥) [ش ع ب ن] / ذ م ش ر ع م / و و ز ع ه م و

المعنى بالفصحى:

- (١) الشعب ذي مشرع وقادته.....
- (٢) (معبد) ذي مشرع والشعب ذي مشرع بأن (يصبح)
- (٣) ملزماً وناظراً على أتباعهم ...
- (٤) وقادة (الشعب ذي مشرع) والأمناء،
- (٥) والشعب ذي مشرع وكبرائه (زعمائه)

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

من خلال الجزئية المتوفرة في النص يبدو كجزء من نقش تشريعي أو مرسوم نافذ أصدره صاحب النقش على الشعب ذي مشرع وقادته (زعمائه) من جهة، وعلى القائمين (الكهنة، والأمناء) في معبد (ذي مشرع) من جهة أخرى، ويؤكد أن المرسوم الذي أصدره نافذٌ وملزمٌ لأتباعهم، أي لأتباع قادة وزعماء الشعب ذي مشرع، وأتباع الكهنة والأمناء في معبد ذي مشرع، وقد يكون هنالك رابط بين النقش السابق وهذا النقش لأن مضمون النقشين متداخل يخص قادة الشعب ذي مشرع، وموظفي معبد ذي مشرع. وإذا افترضنا بأن النقش الأول يبدأ بسن وإقرار مرسوم بتوافق وحضور كلٍّ من قادة الشعب ذي مشرع، وخدام معبد ذي مشرع، وذلك في اختيار وتعيين أشخاص في وظائف ومناصب إدارية تتولى أعمالاً تخص الشعب ذي مشرع، وكذلك تعيين أشخاص بوظائف مختلفة داخل معبد ذي مشرع، كالخدام، والأمناء، والكهنة، وغير ذلك، ومما سبق نجد نص السطر الثاني والثالث من هذا النقش بأن المرسوم الذي قرره أو صدر نافذٌ وملزمٌ لجميع الأتباع والقادة في الشعب ذي مشرع، والأمناء والكهنة في المعبد.

ن ف ق م: اسم مجرور من الجذر (ن ف ق) بمعنى "اقتضى، طلب،

نافذ، ملزم"¹، مسعول، مسؤولية².

١ بيستون ١٩٨٢: ٩٢

٢ فقفس، ج ٢، ٢٠٢٢: ٦٩٩



ب ذ ل: فعل ماضي بمعنى "منح"^١، والبذل في اللغة العربية هو المنح، التنفيذ^٢، العطاء، الوفاء، والدفع^٣، والبذالة في لهجات اليمن المعاصرة هي الأجر المالي الذي يتم منحه للشخص الذي وجد شيئاً ضائعاً مقابل إعادته لصاحبه.

و أ أ م ن: الواو حرف عطف، أأمن: صيغة جمع تكسير، بمعنى "أمناء، الأمناء"، وهم المتقلدون لوظيفة إدارية تشارك في السلطة التشريعية عادة ما يكون عليهم مسئول أو رئيس^٤، ويطلق عليهم أهل الأمانة والثقة، كما يطلق اللفظ أيضاً على الأمناء المختصين بالأمانات والودائع في المعبد^٥.

و و ز ع ه م و: الواو حرف عطف، وزع: اسم معطوف، أتصل به ضمير جمع الغائبين (هم)، والواو في آخره لإشباع حركة الضم، والمعنى "قائدهم، زعيمهم"^٦ ويقصد كبير الشعب ذي مشرع.

١ بيستون ١٩٨٢: ٩٢

٢ دوزي، ربهارت، تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سالم النعيمي، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠: ٢٦٢-٢٦٣.

٣ ابن منظور، د. ت، "بذل": ٢٣٨

٤ الصلوي، هديل ٢٠٢١: ٢٧

٥ النعيم، ٢٠٠٠: ١٢٤-١٢٥.

٦ الصلوي، هديل، ٢٠٢١: ٣٢٦



النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (٧٨٢ م.س)، ترميز الباحث: (الشرعي، الجوف ٣)

وصف النقش: لوح حجري مستطيل الشكل دون عليه نقش بخط المسند الغائر، يتكون من ثلاثة أسطر.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) و د د إ ل / ب ن / ق ح د م / ه ق ن
- (٢) ي / إ ل م ق ه / ب ح ت ن / ي و م / ر ش
- (٣) و / م ش ر ع م /

المعنى بالفصحى:

- (١) ودد إيل بن قحيد أهدي
- (٢) إيل مقه البحث (ذكر) عندما
- (٣) تولى (منصب) كهانة (معبد) مشرع

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

مسجل النقش ودد إيل بن قحيد تقدم بقربان للمعبود أيل مقه بعضو ذكري وذلك عندما تولى منصب ديني (كاهن) في معبد مشرع، نرى أن المعنى المقصود بتقديم العضو ليس شيء مادي يتمثل في أحد الأعضاء للمتقدم لطلب الشفاء، أو لتلبية طلب، أو ملا تأمله، أو لعودته من معركة، وإنما الدلالة من ذكر العضو الذكري كقربان في هذا

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبد الملك السباني)



النقش هو الامتثال والوصول إلى مرحلة التدين، والكهانة وإعلان البعد عن الشهوات وبالأخص الشهوة الجنسية حيث خصص وكرس ما تبقى من حياته في العبادة وخدمة كل المتعبدين داخل المعبد، وابتعد عن جميع الشهوات والرغبات التي من شأنها قد تجعله رجلاً غير مؤهل لمنصب الكهانة، وغير موثوقاً به، وقد يكون ذلك من أحد شروط الوصول إلى وظيفة الكهانة في المعبد.

ودد إيل بن قحيد: لأول مرة يذكر هذه الشخصية في النقوش اليمنية القديمة، وبالنسبة للقب قحدم: ورد مرة واحدة في النقوش اليمنية كعلم لشخص^١. وقد يقرأ الاسم (قاحد، قحيد، قحود) وذلك لعدم كتابة حروف المد، والاكتفاء بنطقها في كتابة أحرف اللغة اليمنية القديمة^٢.

النقش الرابع: (لوحة ٤)

رمز النقش: (م.ر.)^{*}، ترميز الباحث: (الشرعي، الجوف ٤)

وصف النقش: جزء من نقش دون بخط المسند الغائر على لوح حجري مستطيل يتكون من ثلاثة أسطر من خلال الصياغة يبدو أن النقش غير مكتمل بسبب تلف (كسر) تعرض له.

1 Harding G. Lankester, An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press. 1971: 467.

٢ بافقيه، وآخرون ١٩٨٥: ٦٨-٦٩.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



النقش بحروف الفصحى:

- (١) ي ق د م إ ل / ب ن / ق ر م ل م / ذ [.....]
- (٢) ل إ ل م ق ه / ب ع ل / م ش ر ع م [.....(أ)]
- (٣) و س ع ث ت / ب ك ر ب م / ت ك ر ب ه و [.....]

المعنى بالفصحى:

- (١) يقادم إيل بن قرمال (أهدى)
- (٢) (المعبود) إيل مقه سيد (معبد) مشرع
- (٣) أوس عثت بنذر قد نذره

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

نحن أمام نقش نذري قام به مسجله "يقادم إيل بن قرمال" الذي يرد لأول مرة في النقوش اليمنية بتقديم النذر لأيل مقه سيد (رب) معبد مشرع وهو نذر كان قد تعهد بتقديمه والوفاء به، ومثل هذه النذور التي تأتي بهذه الصياغة تكون في العادة وفاء للمعبود بعد أن حقق له طلبه أو دعاءه كتمني الخير أو الشفاء أو نزول المطر، أي تلبية كل ما طلب منه بمعنى أنه نذر مشروط في تلبية المعبود لطلبه.



النقش الخامس: لوحة ٥

رمز النقش: (٥.م.ر)*، ترميز الباحث: (الشرعي، الجوف ٥)

وصف النقش: لوح حجري مستطيل الشكل دون عليه نقش بخط المسند الغائر، وبأحرف مزخرفة يتألف من ثلاثة أسطر ظاهرة، ومن خلال صياغة النقش يبدو أن هنالك نقصاً كبيراً في كلمات النقش من جانبيه، بسبب تلف (كسر) تعرض له، ولذلك حاولت استكمال قراءة النقش استناداً على سياقه.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....] و ب ن و / ذ ح ض ر ن / ف ج ز م و / ج ز م [.....]

(٢) [.....] ع ن / ك ذ م / ي ا خ ذ ن / و ح ر م ن / [.....]

(٣) [.....] ت ا ب ن / ب ن / ذ ت / ب ا ر ن

المعنى بالفصحى:

(١) و أبناء ذي حضران فأقسموا قسماً

(٢) بأن يعد مذنباً (فيسجن) ويحرم (من ...)

(٣) (خرب، أو أخذ) أحجاراً من هذه البئر

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

قد يكون معنى النقش غير مكتمل سبب النقص في محتواه، لكن من خلال ما هو متوفر وبالمقارنة بنقوش تتحدث عن الموضوع نفسه يقترح الباحث

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



استكمال مجمل مضمون النقش فنحن أمام وثيقة تحذيرية لا يظهر من مسجلها سوى اسم لعائلة "ذي حضران" المتعهدين للمعبودات بأن أي إنسان قد يدمر أو يأخذ من أحجار هذه البئر فهو مذنب يعاقب بالحرمان من الماء الموجود في البئر، وقد يكون المقصود أيضاً أن العقوبة هي السجن و منعهم من الشرب والري ومثل هذه النقوش عادة ما يكون موقعها ضمن جدار المنشأة نفسها، فلذلك هذا النقش كان موقعه ضمن جدار البئر أمام الواردين إليها لتحذير ومنع أي معتد على البئر بتخريب واقتلاع، أحجارها أو دفنها، أو أي عمل سيء، فاختتم النقش بصيغة التحذير والعقوبة لمخالفة التشريع عادة ما نجدها في العديد من النقوش المماثلة وذلك ليكون رادعاً للمخالفين وتأكيداً على أهميتها وأهمية تنفيذها، حيث شملت عقوبات تدرجت من الشدة إلى اللين اعتماداً على نوعية القضية وأهميتها، ومن أنواع العقوبات منها ما هو مادي كدفع غرامات نقدية أو عينية أو مصادرة أملاك المذنب ومنها عقوبات جسدية تدرجت من القتل إلى الجلد، وهناك أيضاً عقوبات معنوية كالحرمان من الحقوق، والحرمان من عطف المعبودات.

ذ ح ض ر ن: اسم لأسرة يمنية ترد بشكل شائع في النقوش اليمنية القديمة^١، وقد يقرأ الاسم (حضران، حضور، حضير، حاضر) كان لها ظهور في العديد من مواقع اليمن^٢، كما يطلق الاسم حضر على مناطق عديدة^٣، والاسم حضران على مناطق وقرى

1 (DASI)

٢ مكياش، ١٩٩٣: ٤٦.

3 Harding 1971: 191.



ووديان في مختلف مواقع اليمن^١، واسم لقصر (Moretti 1)، ويرد اسم لمعبد يقع في مدينة ريون^٢.

ف ج ز م و: فعل ماضي بمعنى "فأقسموا" من الجذر (ج ز م) بمعنى "أقسم، عهد، حلف (يميناً)، قطع، (عهداً، أو ميثاقاً)"^٣.

ك ذ م: أداة ربط معهودة في النقوش التشريعية بمعنى "أن، بأن، في أن، كذلك، لأن، عندما، كي، لكي"، وغالباً ما تأتي هذه اللفظة في بداية الجملة التشريعية للتعبير عن بداية فقرة تشريعية جديدة (RES 3566/ 19, RES 4337 A/7).

ي أ خ ذ ن: فعل مضارع على وزن يفعل، من الأصل السامي (أ خ ذ) اتصل به نون المضارع ونون التوكيد، والمعنى "يعتبر مذنباً، يحجز، أسر، يقبض"^٤.

ت أ ب ن: فعل ماضي بمعنى "دمر، أخذ" ورد اللفظ لمرة واحدة في أحد النقوش الزبورية وهو بمعنى "مدح، رثا أحد بعد موته"^٥، وهنا قد لا يطابق المعنى ما هو في النقش قيد الدراسة، والجذر (أ ب ن) يرد بمعاني كثيرة منها "حوض ماء منحوت في الحجر" حجر^٦، وفي اللغة العربية يؤين للخير والشر، تؤين ترمي بسوء^٧.

١ المقحفي، ٢٠١١: ٤٨٥.

2 Frantsouzoff, s. Inventaire Inscription Sudarabiques. Tome 5 Raybun Hadran, Temple de la deesse cAthtarum c0000 Astarum. Paris/ Rome 2001, p 188.

٣ فقعس، ٢٠٢١: ١٤٨-١٤٩.

٤ الحاج، ٢٠٢٠: ٤٨٤.

٥ فقعس، ج ٢، ٢٠٢٢: ٣٥.

٦ فقعس، ج ١، ٢٠٢٢: ٢٢-٢٣.

٧ بيبستون، ١٩٨٢: ١.

٨ بن منظور (د، ت): ١٢.



توضيح للتشريعات واللوائح في اليمن القديم:

من خلال ما سبق فأغلب النقوش قيد الدراسة هي ذات موضوع تشريعي خاص بقبيلة (ذي مشراع، ذي مشرع) ومثل هذه التشريعات نجد اليمنى القديم قد وثقها في النقوش القديمة حيث أعدها وثيقة ملزمة لأصحابها والحذر من مخالفتها إذ يترتب على ذلك عقوبات وغرامات، وقد تنوعت موضوعات النقوش التشريعية والمعاملات الأخرى حيث أظهرت مئات من النقوش التي تم العثور عليها أن اليمنيين القدماء قد عرفوا سن القوانين لتنظيم حياتهم مثلهم

مثل الأمم المجاورة كالتشريعات والقوانين العامة والخاصة، حيث تنطوي في مجال حياتهم الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية، فالتشريعات العامة عادة ما يكون الملك هو المشرع بالتشاور مع المجلس الاستشاري الحاكم والمجالس العامة والمحلية ورجال الدين، وبعض تلك التشريعات تكون بمباركة وأمر المعبودات لكي تُكتسب الصبغة القانونية والقبول السريع كونها بأمر المعبودات.

أولاً: التشريعات الدينية:

ظهرت العديد من التشريعات الدينية التي تساعد في تنظيم الطقوس الدينية والعبادات، والحقوق والواجبات المقررة على الفرد والالتزام بها وبالشعائر الدينية أمام المعبودات ومعاييدها بشكل عام، أو بشكل خاص، فهي تتطابق بشكل كبير مع المعاملات الدينية للشرعية الإسلامية يومنا هذا، فمناسك الحج، وأدائه قديماً وحالياً متشابهة مع اختلاف المواقع، وكذلك الشروط المطلوبة على الفرد، ونجد أيضاً شروط دخول المعابد مشابهة لشروط دخول المساجد، كما أن منع استباحة الأراضي التابعة

للمعبد أو المعبود، مشابهة لما هو اليوم بمنع استباحة الأرض الموقوفة لصالح المساجد، و كذلك شعائر الاستسقاء لطلب المطر، وهناك العديد من التنظيمات أقرت لتهديب الشخص بمعرفة الحلال والحرام، وعند اقتراف أي إنسان عمل سيء يكون بذلك مذنباً، ووجب عليه التضرع وتقديم الذبائح والقربان و الكفارات للمعبودات لمسامحته، كدخول أحدهم المعبد وهو جنب، والمرأة وهي حائض، أو إقامة العلاقات الجنسية في فترة الحيض، والنفاس، المرور من أرض المعبودات، وتلك التشابهات القديمة مع ما هو مقرر في الشريعة الإسلامية هي ناتج عن الرسائل السماوية المتعاقبة حيث لازالت آثارها في أذهان اليمني القديم.

ثانياً: التشريعات الاجتماعية:

هنالك عدد قليل من النقوش ولكنها لا تعد نصوصاً قانونية، فقد خضعت لأعراف وتقاليد سائدة في القضايا الاجتماعية مثل مسألة الزواج فقد وجد نص ينظم الزواج بين المعينين والديدانين، حيث سمح بزواج المعينة من رجل ديداني، على أن تظل المرأة المعينة محتفظة بحق المواطنة كسيدة معينة، والمرأة الديدانية، أو غيرها من النساء من مختلف المناطق اللاتي يتزوجن من معينين يصبح لهن حق المواطنة ولهن نفس الحقوق الملزمة للسيدة المعينة (Res 3699)، ونجد نص آخر من قطرة مدينة (مطرة قديماً) (1 Qutra) وضح عدد من القضايا الاجتماعية^١ منها منع زواج إناث مطرة من خارجها، حتى ولو كان من المنطقة القريبة منها، ومنع قتل بنات المدينة، وكذلك منع إبعاد أطفال المدينة لينشئوا خارجها،^٢ وفي الفترة السبئية المتأخرة، وضعت العديد من القوانين كتبت

١ بافقية، ١٩٨٥ : ١٥٩.

٢ النعيم، ٢٠٠٠ : ٢١٦.



بالسريانية، أطلق عليها (القوانين الحميرية) تتكون من (٦٤) مادة وضعها البيزنطيون كفرض على الحميريين، ولكنها لم تنفذ لعدم سيطرة البيزنطيين على اليمن، وبقية من الأدبيات البيزنطية، وعلى ما يبدو أن معديها قد أطلعوا على نمط الحياة في المجتمع اليمني وقوانينه وتشريعاته وعاداته وتقاليده وأعرافه، فمواد القوانين التي وضعت عاجلت قضايا الزواج والطلاق وتحريم الخمر وقضايا العبيد والعلاقات العشائرية^١، وهناك العديد من النصوص التي تتناول الشئون الاجتماعية، كحل الخلافات، والمشاجرات الزوجية (RbI/84 No. 197a-c = Soyce 705). (RbI/84 No. 198 a-f = Soyce 706)

ثالثاً: التشريعات الاقتصادية:

أظهرت العديد من النقوش التشريعية الاهتمام بالتجارة والتعامل التجاري والحقوق فمثل هذه التشريعات والقوانين نظمت وضمنت حقوق العاملين في التجارة سواء التجار المحليين من أهل المنطقة، أو التجار الغرباء المنافسين، ومن أهم القوانين في هذا المجال هو القانون التجاري المنحوت على مسلة حجرية التي تتوسط ساحة سوق شمر^٢ بمدينة (تمنع) عاصمة مملكة قتبان (Res 4337 A .B .C)، أحتوى على (٢٤) قاعدة منظمة للتعامل التجاري، وحقوق التجار ما لهم وما عليهم من حقوق للدولة بإشراف موظفي أو مسئول السوق، وكذلك الملك^٣، ومن النقوش الأخرى نقش سبئي (Res 3910)، يضم (٤)

١ الحمد، جواد مطر، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم، دار الثقافة العربية الشارقة، ٢٠٠٣: ٢٦٩-٢٦٨-٢١٢.

٢ دي مغرية، الساندرو، رويان، كريستيان، رويان، البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، تمنع العاصمة القديمة لقتبان، ج ٣ صنعاء، ٢٠٠٦: ١٨

٣ عبد الله، يوسف، "قتبان وتمنع: الدولة والعاصمة"، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، لبنان، ١٩٩٠: ٢٤٠ - ٢٤١



قواعد وهو محدود يقضي في طريقة بيع وشراء أو مقايضة الحيوانات والرقيق وشروطها، و كذلك كيفية الدفع لعملية البيع والشراء أو استئجار أراضي زراعية^١، و النقش الموسوم (CIH 603 A = Res 2860) من مدينة نشق يشرع عدم بيع الحبوب إلا بوجود المسئول عن الضرائب، كما يوجد نقش يحرم بيع الإنسان الحر (CIH 603 = Hal 344 = Res 2861)، ونقش آخر يتضمن قانون في تنظيم البيع والشراء في مدينة صرواح (GI 913 = Ja 2856)، وهنالك العديد من القوانين والتشريعات التي تضمنت دفع الضرائب، ومقدارها، وكذلك وجود قوانين في الاهتمام بالأراضي الزراعية خاصة خلال المواسم الزراعية، وكذلك حمايتها، وحماية منشآت الري وتنظيم وتقسيم وتوزيع مياه الري بين أفراد الشعب.

رابعاً: التشريعات الإدارية:

تعد النقوش التي تذكر قرارات تعيين من الوثائق التشريعية التي تصدر بصورة عامة من قبل الملك أو السلطة الدينية، بصفة خاصة من قبل مسئول القبيلة. ومن تلك القوانين تعيين مسئولين عن إدارة أراضي زراعية (M 29 = Res 2774)، وكذلك وثيقة تعيين حاكم لمدينة نجران، ونشق، ومسئول لجابي الضرائب فيها^٢، كما يرد في النقش الموسوم بـ (CIH 337/ 5 = GI 290 + 338/ 6) تعيين وزير للمعبود تألب ريام.

ومن خلال ما سبق من التشريعات والقوانين نجد أنها توزعت بين عدة هيئات هي السلطة الحاكمة، والمجالس العامة، والمجالس المحلية، والمعابد ومعبوداتها، ونلاحظ أحياناً اشتراك أكثر من سلطة في إصدار بعض التشريعات.

١ النعيم، ٢٠٠٠: ١٨٦

2 Kitchen, K.A" .A Royal Administrator in Nashqum and Najran under the Himyarite ..King Shammer Yuhar'ishr C. AD 290 "PSAS, 1995, Vol.25,P.P.75-76



الخاتمة:

- ما نستخلصه من النقش رقم (١، ٢، ٥)

(١) تعد من النقوش التشريعية الخاصة بالشعب ذي مشرع، وبسبب النقص طرحت عدة احتمالات ترى أنها تنص على التوافق بين أفراد من الشعب ذي مشرع وبين موظفي معبد إيل مقه بذى مشرع، والاحتمال الآخر هو تعيين وتنصيب أفراد في وظائف إدارية لخدمة الشعب ذي مشرع، وفي وظائف دينية داخل المعبد.

(٢) أن الشعب ذي مشرع سبئي الأصل تم توطينهم ومنحهم أراضي زراعية خصبة تقع على أحد الطرق التجارية ما بين منطقة مارب ووادي الجوف.

(٣) تعزز هذه النقوش سابقتها من النقوش المنشورة من وجود معبد خاص بأيل مقه يسمى ذي مشرع.

(٤) ورودت العديد من الشخصيات الجديدة من الشعب ذي مشرع تعد إضافه لقائمة الأسماء اليمنية القديمة.

(٥) يتمتع الشعب ذي مشرع بحكم مستقل في اتخاذ قراراته الإدارية وله مجلس محلي يرأسه كبار وزعماء الشعب، وكذلك مجلس ديني يديره كهنة وموظفي المعبد، وقد يرأس المجلسان شخص واحد وكذلك نفوذ من الدولة العميقة سبأ وملوكها.

- ما نستخلصه من النقش رقم (٣ ، ٤)

- (١) التزام اليمني القديم بما نذره أو التزم به للمعبود، وخوفه من أن يصيبه عقاب المعبودات إذ لم يف بما نذره.
- (٢) أن الشخص المعين في المعبد (كاهن) يتقدم بإعلانه الابتعاد عن ملذات الحياة بما فيها النساء، حيث عبر عن تقربه وتقديمه بحت (عضو ذكري) للمعبود كونه تم تعيينه رشو (كاهن) في معبد أيل مقه ذي مشرع.
- (٣) أن القربان (البحث) له دلالة معنوية تتمثل في ترك الجانب الشخصي والامتنال في الجانب الديني والاعتكاف في خدمة المعبود والمتعبدین.

Abstract:

This study analyzes and examines five inscriptions from Wadi Al-Jawf (see Map 1). Three of these inscriptions are of a legislative nature (Al-Shar'i, Al-Jawf 1, 2, and 5), while two are of a votive nature (Al-Shar'i, Al-Jawf 3 and 4). All the inscriptions were engraved in Sabaean Musnad script.

The research is divided into two main sections:

The first section focuses on the study and interpretation of the inscriptions. The letters of the texts were transcribed into Arabic script, then translated into Classical Arabic, followed by linguistic and semantic analysis to explore new vocabulary and meanings.

The second section provides clarification of ancient Yemeni legislations and documents reflected in these inscriptions.

The significance of this study lies in the fact that these inscriptions have not been previously examined. They offer valuable insights into social and religious aspects, including references to the deity Almaqah, the temple of Dhu-Mashra'm, and the people of Dhu-Mashra'm, as well as indications of the Sabaeans' presence in the regions and cities of Al-Jawf. Moreover, they shed light on the religious devotion and fulfillment of vows to the deities, and the pious conduct of individuals holding religious positions (such as priests) within the temples, characterized by abstinence and moral discipline

Keywords: Inscriptions, Almaqah, Dhu-Mashra'm, Al-Jawf, People, Dhu-Haḍrān.



المصادر والمراجع:

- النقوش المذكورة في هذه المقالة والمنشورة موجودة كلها مع الببليوغرافيا ضمن قاعدة بيانات على الانترنت. (<http://dasi.Humnet.unipit.it>)
- ابن منظور، جمال الدين: لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (ب. ت).
- بيستون، ألفرد: قواعد النقوش العربية الجنوبية كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، المكتبة الوطنية ١٩٩٥.
- بيستون، ألفرد، ريكمانز جاك، الغول محمود، مولر والتر: المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، دار نشر بات بيزرز، لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٢.
- بافقية، محمد عبد القادر، بيستون ألفرد، روبان كريستيان، الغول محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥.
- الحاج، محمد علي: نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب (دراسة لغوية تاريخية مقارنة)، (ط ١)، دار الوفاق للنشر والتوزيع، الرياض ٢٠٢٠.
- الحمد، جواد مطر:
- الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية، بغداد ١٩٨٩.
- الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم، دار الثقافة العربية الشارقة ٢٠٠٣.
- الحمادي، هزاع: القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٦.
- الحايير، أنور محمد يحيى: القصر بين الخبر والأثر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، قسم الآثار والسياحة ٢٠١٤.
- دادية، يحيى عبدالله: الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجة محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الملك عبد العزيز - جدة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية ٢٠٢١.

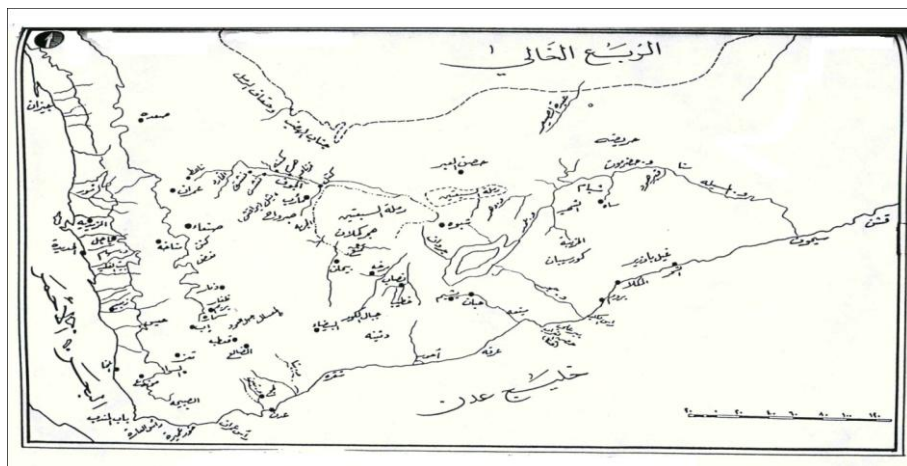


- **دوزي، ربهارت**: تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سالم النعيمي، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر ١٩٨٠.
- **دي مغرية، إلساندرو، روبان كريستيان**: البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، تمنع العاصمة القديمة لقتبان، ج ٣، ترجمة مالك الواسطي، صنعاء، طباعة وتصميم جامعة نابولي " الشرقية" إيطاليا ٢٠٠٦.
- **الرصين، رصين علي**: ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة بغداد ٢٠٠٣.
- **روبان، كرستيان**: (كمنة) الموسوعة اليمنية، مج ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء ٢٠٠٢.
- **ريكمائز، جاك، مولر والتر، عبدالله يوسف**: نقوش خشبية قديمة من اليمن، المعهد الشرقي، جامعة لوفان الكاثوليكية الجديدة ١٩٩٤.
- **الشرجي، عبد الواسع قاسم**: اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إل وتر بن ذمار علي القرن السابع قبل الميلاد، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ١٩٩٨.
- **الشرعي، محمد مسعد**:
- **الطغراء في اليمن القديم**، دراسة في أشكالها الكتابية ودلالة مضامينها، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة صنعاء ٢٠١٤.
- **نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ تحقيق ودراسة**، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة صنعاء، قسم الآثار والسياحة ٢٠٢٣.
- **"نقوش سبئية من معبد أوام دراسة في دلالة مضامينها"** مجلة ريدان العدد (١٥) الهيئة العامة للآثار صنعاء ٢٠٢٤.
- **شوقي ضيف**: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط (٤) مكتبة الشروق الدولية مصر ٢٠٠٤.
- **الصلوي، إبراهيم**:
- **"أعلام يمنية مركبة"**، دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، الإكليل (ع ٢)، وزارة الإعلام والثقافة صنعاء ١٩٨٩.

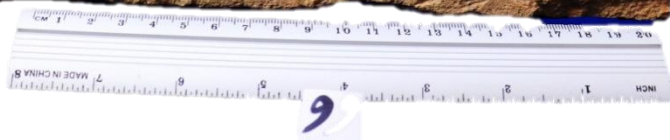


- "كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم" مجلة حولية أبجديات، إصدار مركز الخطوط مكتبة الإسكندرية، العدد (٣) ٢٠٠٨.
- الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش اليمنية، دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار والسياحة جامعة صنعاء ٢٠٢١.
- عبد الله، يوسف محمد: "قتبان وتمنع: الدولة والعاصمة" أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، لبنان ١٩٩٠.
- العززي، نعمان أحمد سعيد: التشريعات القتبانية والحضرية دراسة تاريخية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد قسم التاريخ ٢٠٠١.
- فقفس، أحمد علي: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج ١، ٢ السمو للطباعة ٢٠٢٢.
- القحطاني، محمد سعد: آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، جامعة صنعاء، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧.
- المحقفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج(٢)، الجيل الجديد، صنعاء ٢٠١١.
- مكياش، عبدالله أحمد: نقوش عربية جنوبية من اليمن دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ٢٠٠٢.
- النعيم، نور عبدالله: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير. الرياض، ٢٠٠٠.
- نور الدين، عبد الحليم: مقدمة في الآثار اليمنية، منشورات، جامعة صنعاء ١٩٨٥.
- النوم، سارة محمد: نقوش جديدة من مدينة نشان، مجلة ريدان، العدد (١٧) الهيئة العامة للآثار صنعاء ٢٠٢٥.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن محمد، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الاكوع الحوالي، ط(١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٠.
- Ricks D. :Stephen Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma 1989: 84

- **Arbach Mounir**: Lexique madhabien. Compare aux lexiques sabeen, qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence .1993:68
- **Jamme Albert W. F.** Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press. 1962
- Miscellanées d'ancien arabe III. Washington. [Privately printed] 1972
- **Biella**: Sabaic Dictionary (English –French–Arabic) publication of the University of Sana'a ,Louvain- la- Neuve (Éditions peeters) et Beyrouth (Librairie du liban) 1982:30
- **Harding G. Lankester**, An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press. 1971.
- **Lankester**, An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press. 1971
- **Frantsouzoff, s.** Inventaire Inscription Sudarabiques. Tome 5 Raybun Hadran, Temple de la deesse 'Athtarum 'Astarum. Paris/ Rome 2001
- **Kitchen, K. A.** "A Royal Administrator in Nashqum and Najran under the Himyarite ... King Shammer Yuhar'ishr C. AD 290 "PSAS, 1995, Vol. 25



لوحة ١: النقش (٢٠ م.س/ الشرعي الجوف، ١)



لوحة ٢: النقش (٩م.س/ الشرعي الجوف، ٢)



لوحة ٣: النقش (٨٢م.س/ الشرعي الجوف، ٣)



لوحة ٤: النقش (٤م.س/ الشرعي الجوف، ٤)



لوحة ٥: النقش (٥م.س/ الشرعي الجوف، ٥)



ردان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

raydan@goam.gov.ye